فينصب (عروس) ويرفع .

وتقول : هذا مثلك واقف وهذا غيرك منطلق لما خبرتك به من نكرة مثلك وغيرك وقد يجوز أن تنصب فيكون النصب أحسن فيها منه في سائر النكرات .

لأنها في لفظ المعارف .

وإن كانت نكرات فيقول : هذا مثلك منطلقاً وهذا حسن الوجه قائماً وقد عرفتك أن (حسن الوجه) نكرة ولذلك جاز دخول الألف واللام عليه وأفضل منك وخير منك نكرة أيضاً إلا أنه أقرب إلى المعرفة من حسن وفاضل فتقول : هذا أفضل منك قائماً فإن قلت : (زيد هذا) فزيد مبتدأ وهذه خبره والأحسن أن تبدأ (بهذا) لأن الأعرف أولى بأن يكون مبتدأ فإن قلت زيد هذا عالم جاز الرفع والنصب فالرفع على أن تجعل (هذا) معطوفاً على (زيد) عطف البيان وترفع (عالماً) بأنه خبر الابتداء وإن جعلت (هذا) خبراً لزيد نصبت (عالمٌ) على الحال .

واعلم : أن (ذلك) مثل (هذا) تقول : إن ذلك الرجل عالم كما تقول : إن هذا الرجل عالم .

وإن ذلك الرجل أخوك كما تقول : إن هذا الرجل أخوك .

والكوفيون يقولون : هذا عبد ا أفضل رجل وأي رجل فيستحسنون رفع ما كان فيه مدح أو ذم ورفعه عندهم على الإستئناف وعلى ذلك يتأولون قول الشاعر : .

(مَنْ يكُ ذا بَثٍّ فهذا بَتِّي ... مُقَيِّظ (مُصَيِّف) مُشَتِّي)